لئن جهلاً بها تجشم ما الحر   ولكن سوابق الاقدار
ارض للسائل الخضوع   وللقاذف دنا غضاضة الاعتذار

وقال ـــــــ آخر

اذا رايت اخا في حال عسرته   مواصلاً لك ما في وده دخل
فلا تمن لذان يستفيد غنى   فانه بانتقال الحال ينتقل

وقال ـــــــ ابو الطيب المتنبي

أرى كلنا يبغي الحيوة لنفسه   حريصا عليها مستهاما بها صبا
فحب الجبان النفس اورده البقا   وحب الشجاع النفس اورده الحربا
ويختلف الرزق والفعل واحد   الى ان ترى احسان هذا لذا ذنبا

وقال ـــــــ ايضا

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه   وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته   فاصبح في ليل من الشك مظلم
وما كل هاو للجميل بفاعل   ولا كل فعال له بمتمم
واحسن وجه في الورى وجه محسن   وايمن كف فيهم كف منعم
لمن يطلب الدنيا اذا لم ترد بها   سرور محب او اساءة مجرم

وقال ـــــــ ايضا

وشبه الشيء منجذب اليه   واشبهنا بدنيانا الطغام
ولو لم يعل الا ذو محل   تعالى الجيش وانحط القتام
ولو جيز الحفاظ بغير عقل   تجنب عنق صيقله الحسام

وقال ـــــــ ايضا

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله   واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

والظلم

٥٦

والظلم من شيم النفوس فان تجد   ذا عفة فلعلة لا يظلم
ومن البلية عذل من لا يرعوي   عن جهله وخطاب من لا يفهم
ومن العداوة ما ينالك نفعه   ومن الصداقة ما يضر ويولم

وقال ـــــــ ابو العتاهيه

ما الناس الا للكثير المال او   لمسلط ما دام في سلطانه
فاذا الزمان رماهما بملمة   كان الثقات هناك من اعوانه

[اى جعل عمل الزمان]

وقال ـــــــ آخر

الم تعلمي ان الغنى يجعل الفتى   سنيا وان الفقر بالمرء قد يزري
فما رفع النفس الوضيعة كالغنى   ولا وضع النفس الرفيعة كالفقر

وقال ـــــــ صاحب الكتاب في المعنى

لله در المال كم من خامل   اضحى به علما من الاعلام
يكسو الدني من الرجال مهابة   ويزين لفظ الالكن التمتام

وقال ـــــــ ايضا

ذهب الاولى كنا بهم   نغصي الخطوب ولا نطيع
واذا الاصول وهت فلا   تعجب اذا هوت الفروع

وقال ـــــــ ايضا

لا بد للعاقل من زلة   تحط عند الناس من قدره
واحدة تربي على كل ما   يزله الجاهل في عمره

[بكر اليمن]

وقال ـــــــ ايضا

دع الناس او سمهم بسخطك والرضى   اذا انت لم تفعل وعرفك والنكر
فليس كمال المرء بالخير وحده   اذا لم يكن في المرء شيء من الشر

Copyright @ King Saud University